

شرح كتاب عمدة الفقه) تكميلة كتاب الجنائز + كتاب الزكاة (

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

فاسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم - 00:00:00

وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وسائلك اللهم علما نافعا ينفعنا. كنا قد وصلنا في شرح كتاب العمدة الفقه الى احكام الجنائز ولم نكمل هذا الباب او هذا الكتاب وصلنا الى قول المصنف رحمة الله والواجب من ذلك التكبيرات. نستمع اولا لعبارة المصنف رحمة الله نعم. الحمد لله والصلوة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه وسلم. صلى عليه الا ان والشهيد نعم قال من ذلك لما تكلم المصنف عن صفة الصلاة على الميت بين الواجب منها قال الواجب من ذلك التكبيرات يعني التكبيرات الاربع القراءة يعني - 00:00:50

قراءة الفاتحة والصلاۃ على النبی صلی الله علیہ وسلم وادنی دعاء الحی للمیت والسلام. هذه الاربعة هي الواجبات في الصلاة على الجنائز. لابد من هذه الامور الاربعة. فان تخلف واحد منها لم تصح. اولا التكبيرات الاربع ثانيا القراءة. ثالثا الصلاة على النبی صلی الله علیہ وسلم. رابعا - 00:02:20

دعاء دعاء. واما السلام فبعض اهل العلم يرى وجوبه وبعضهم يرى انه مستحب. لكنه حتى لو قمي بوجوبه فهو ادنى من وجوب ما قبله. قال ومن فاتته الصلاة عليه صلی على القبر الى شهر - 00:02:50

يعني من فاتته الصلاة على الميت قبل دفنه فله ان يذهب الى قبره ويصلی عليه لقد وردت به السنة كما في قصة المرأة السوداء التي كانت تقوم المسجد فافتقدتها النبی صلی الله علیہ - 00:03:10

سلم فسأل عنها فقالوا انها ماتت. قال هلا كنتم اذنتموني يعني اشعرتموني دلوني على قبرها ثم ذهب الى قبرها فصلى عليها. وصلى على ام سعد وقد مضى على دفنه شهر ايضا. فالصلاۃ على القبر قد وردت بها السنة - 00:03:30

ها وهنا حدها المصنف الى شهر. لانه لابد من التحديد. اما الاطلاق فانه مشكل. لو قيل بأنه تجوز الصلاة على قبر اي ميت. لا ترتب على ذلك تجوز الصلاة على من مات قبل مئات السنين. الصلاة على الصحابة وعلى التابعين على من بعدهم. فلا بد اذا من التحديد. واحسن ما قيل - 00:04:00

تحديد هو ما ذكره المصنف. وهو الى شهر. لان هذا هو الذي وردت به السنة اولا. ولان الغالب ان جسم الميت انه آآ بعد شهر يتغير بعد شهر يتغير يعني الى الشهر لا يكون - 00:04:30

التغير فيه كبيرا لكنه بعد شهر يكون التغير فيه كبيرا. فالانسان بعد دفنه في قبره ينتفع بطنه وينفجر ثم تأتيه الديدان فتنهش لحمه اولا ثم بعد ذلك تأكل عظامه حتى لا يبقى منه الا عجب الذنب. هو اخر العمود الفقرى - 00:04:50

ويصبح هذا الانسان يصبح ترابا. سبحان الله. يعني هذا البدن الذي يجتهد الانسان في تتعيم به وتنظيفه يصبح ترابا. يأكله الدود. وروح الانسان هي التي تصعد. فان كان من اهل - 00:05:20

الجنة كانت في اعلى عليين وان كان من اهل النار كانت في سجين. والنعيم والعذاب يقع على الروح ان الروح لها اتصال بالبدن بعد الدفن. فان الروح تعاد الى البدن حتى انه ليسمع قرع نعالهم نعال - 00:05:40

شييعن ويسأل ما ربك وما دينك وما هذا النبي الذي بعث فيك؟ ثم بعد ذلك يكون في حال زخ اما في نعيم واما في عذاب. الادلة الدالة على اثبات في نعيم القبر وعذابه متواترة. ولكن هل يحس الميت بالزمن او لا يحس - 00:06:00

زمن الموت يشبه النوم. ولهذا سمي الله تعالى الموتى ساسمى النوم وفاته وهو الذي توفاكم بالليل. سمي النوم وفاة وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما بالنهاي الانسان وهو نائم قد يرى ما يسره وما يحزنه لكنه هل يشعر بالزمن - 00:06:30

لا يشعر النائم بالزمن. الظاهر والله اعلم ان الميت كذلك لا يشعر بالزمن لكنه قد ينعم او يعذب ولذلك يتفاجأ الانسان بعد مماته بقيام القيامة قيام الساعة ولهذا اقول ما اقرب الاخرة من الدنيا. ما اقرب الاخرة من الدنيا. ما - 00:07:00

ومن الاخر الا فقط ان تفيض هذه الروح. وتنتقل الى عالم الاخرة. فعلى المسلم ان يستعد بالعمل الصالح. لمستقبل الحقيقى مستقبل الانسان الحقيقى هو ما بعد الموت. فاما هذه الدنيا فهي دار عمل. على الانسان ان - 00:07:30

زود بالعمل الصالح ما دام بباب العمل مفتوحا وما دام بباب التوبة مفتوحا. اذا نعود للمسألة التي ذكرها المصنف ان انه يصلى على القبر الى شهر. هذا يعني اقرب ما قيل في التحديد. قال وان كان الميت غائب - 00:07:50

عن البلد صلي عليه بالنية. هذه تسمى صلاة الغائب. وقد النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب على النجاشي. اصحمه. في اليوم الذي مات فيه. النجاشي هو ملك الحبشة التي تسمى الان باثيوبيا. هذه البلاد كان يحكمها - 00:08:10

رجل عادل لا يظلم عنده احد. اشتهر بعدله وعقله. وان كان غير مسلم. فلما مات المسلمين في الفترة المكية ما نالهم من تعذيب قريش اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة - 00:08:40

واختار هذا البلد لانه يحكمه هذا الملك العادل. فلما اتاه المسلمون اتاه الصحابة اكرمهم واواهم ومنع قريش من ان تصل اليهم. وكان الصحابة عندهم حرص على الخير وعلى الدعوة الى الله عز وجل - 00:09:00

لما رأوا منه هذه الاخلاق العظيمة دعوه للإسلام. فاسلم واخفى اسلامه. لانه لو اظهر اسلامه لا ازيل من من ملكه. فاخفى اسلامه. لم يكن احد يعلم بسلامه. فلما مات اعلم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بممات النجاشي. طريق الوحي. فدعا النبي - 00:09:20

صلى الله عليه وسلم والصحابة وقال انه اليوم مات رجل صالح. فصفع بهم وكبر عليه تكبيرات صلى عليه صلاة الغائب. رحمة الله هل يعتبر النجاشي صحابيا نعم لماذا؟ لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماذا نعتبره؟ نعتبره من التابعين. ولهذا عده الذهب - 00:09:50

هذه في السير من التابعين. وسيترحم عليه رحمة الله. ويعني كان هذا من الخير الذي اراده الله له بينما هرقل ملك الروم وكسرى ملك لم يوفق للهداية. اما كسرى فكان احمق. لما اتاه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

الاسلام مزقه فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بان يمزق الله ملكه. فمزق الله ملكه. واما هرقل فكان رجلا عاقلا لما اتاه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا لي من كان هنا يعني بالشام من العرب - 00:10:50

ان ابا سفيان كان في الشام فدعاه فرقا وسئلته عشرة اسئلة فاجاب عنها ابو سفيان وقال لا اني خشيت ان يؤثر علي كذبا لكتبت. يعني ما يحب ان يقال له كذب. انظر حتى الكفار في الجاهلية - 00:11:10

ما يريده ان يسأل عنهم الكذب. فقال ف قال هرقل لان كان ما تقول حقا لا يملكن هذا الرجل موضع قدمي هاتين ولوددت ان اذهب واقبل قدمي. ولقد علمت بأنه سيظهر نبي - 00:11:30

ما كنت اظنه منكم ايها العرب لانهم كانوا يحتقرن العرب ما يرون شيء. ما كان عندهم حضارة ما كان عندهم فكانوا يحتقرنهم فعظم النبي صلى الله عليه وسلم وعظم كتابه. قال ابو سفيان فقلت في نفسي - 00:11:50

لقد امر ابن ابي كبشة يعني يقصد محمد عليه الصلاة والسلام انه ليعظم ملك بنى الاصرف فوق منذ تلك اللحظة وقع في نفسي وقع في نفسه انه يسلم. هرقل تردد كان بين - 00:12:10

ان يسلم فيترك الملك او آآ ان يبقى في ملكه ولم يوفق للخيار الثالث الذي ثاره النجاش هو ان يسلم ويكتم اسلامه. ففضل ان يبقى في الملك. اختبر من حوله وقال انه ما - 00:12:30

بها النبى يعني تنتظرون فيه وكذا فرأى منهم ردة فعل قوية. فقال لا انما اردت ان اختبركم هل انتم متمسكون بدينكم ام لا فبعد ذلك قرر انه يختار الملك. اختار الملك على ان يعتنق الاسلام. النجاشي هنا - 00:12:50

وفقه الله عز وجل فاسلم وبقي في ملکه وكتم اسلامه. وهذا من توفيق الله له وقد يكون من اسباب ذلك العدل العظيم الذي اتصف به. طيب لماذا صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب؟ هذا موضع - 00:13:10

خلاف بين العلماء عمان صلى على احد غيره قيل لانه امير صالح نفع الله تعالى به المسلمين نفعا عظيما فاوى الصحابة واكرمهم وعلى هذا فيصلى على من كان له نفع ظاهر للإسلام والمسلمين. يصلى عليه صلاة الغائب - 00:13:30

وقيل ان من صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب لانه اتى بارض لم يصلى عليه بها احد. لانه كان يكتب اسلامه. فلم يصلى عليه احد والصلاۃ على الميت فرض كفاية. وهذا القول الاخير هو الارجح. انه - 00:13:50

وانه انما صلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب لانه مات ولم يصلى عليه احد. لان كل من كان معه كانوا غير مسلمين. وهذا اختيار ابن تيمية وابن القيم وجامع المحققين من اهل العلم. وعلى ذلك فالقول الراجح - 00:14:20

ان الصلاة على الغائب انما تشرع لمن مات بارض ولم يصلى عليه فيها احد اذا كان قد صلى عليه احد فلا تشرع الصلاة على الغائب. واما القول بأنه يصلى على من كان فيه نفع ظاهر للإسلام - 00:14:40

وال المسلمين فيرد عليه انه في عهد النبى عليه الصلاة والسلام مات اناس كثير كان لهم نفع ظاهر للإسلام والمسلمين. بل ان انه يعني مات الخلفاء الراشدون بعد النبى صلی الله عليه وسلم. ولم ينقل عن الصحابة في غير المدينة انهم صلوا عليه - 00:15:00

عليهم الصلاة الغائب. فهذا ابو بكر وعمر وعثمان نفعهم عظيم وظاهر الاسلام والمسلمين. لماذا لم يصلى عليهم الصلاة في البلدان التي يعني آآ في غير المدينة. فالاقرب والله اعلم انه عليه الصلاة - 00:15:20

الكلام اللي من صلی الله عليه الصلاة والسلام مات ببلد لم يصلى عليه احد. واما رأي المؤلف المؤلف يرى انه يصلى على اي غائب يصلى على اي غائب. وهذا هو المذهب عند الحنابلة ولكن هذا القول قول ضعيف - 00:15:40

لا دليل عليه لانه عليه الصلاة والسلام لم يصلى على اي غائب. وانما صلی الله عليه رجل واحد فقط وهو النجاشي و على ذلك فالقول الراجح انها الصلاة على الغائب انما تشرع على من مات ولم يصلى عليه احد. لأن يكون مثلا آآ غرق في في البحر - 00:16:00

ولم يعثر على جثته مثلا. هنا تصلی عليه صلاة الغائب. كان في طائرة وتحطمت لم يعثر على جثته كان في بلد ولم يصلى عليه احد دفن ولم يصلى عليه احد. فيصلى عليه صلاة الغائب. والعجيب ان - 00:16:30

القول بأنه يصلى على من كان له نفع ظاهر الاسلام والمسلمين لم اجد احدا من المتقدمين قال به وبحثت وخلفت عدد من الطلاب ان يبحثوا لم يجدوا. وانما قال به بعض المعاصرین. واصبح - 00:16:50

يستغل ايضا يعني ضابط من من فيه نفع ظاهر الاسلام والمسلمين يعني اصبح لا لا يضبط لا يضبط فربما دخلت في هذا يعني شيء من الاهوى ولذلك الصلاة على يعني على من كان فيه نفع ظاهر - 00:17:10

الاسلام والمسلمين لم اقف عليه من اقوال الفقهاء المتقدمين. ومن وقف عليه منكم فليتحققنا به انا بحثت ولم اجد احدا قال بهم المتقدمين. لكن المثل عند حمادة انه صلی الله عليه اي غائب. في في قول - 00:17:30

عند الحنابلة ذكره صاحب الانصاف انه صلی الله على كل رجل صالح. لكن ليس هو القول الذي اعنيه انما الذي اعنيه هو ان يكون آآ له نفع ظاهر للإسلام والمسلمين. ولكن مع ذلك اذا امر ولی الامر بالصلاۃ على الغائب اعتمادا على هذا - 00:17:50

قول فلا ينazu. وامام المسجد يتلزم بالصلاۃ على الغائب. اذا امر بذلك ولی الامر. لان ولی الامر انما اعتمد على رأي بعض الفقهاء وان كان طالب العلم يرى مثلا ان الراجح خلافه. لكن ما دام ان ولی الامر اختار هذا الرأي وطلب من ائمه - 00:18:10

المساجد ان يعملا به فلا ينazu ولی الامر في ذلك يسمع له لانه انما بنى امره هذا بناء على قوله لبعض اهل العلم قال ومن تعذر غسله لعدم الماء او الخوف عليه من التقطيع كالمجدور - 00:18:30

والمحترق او لكون المرأة بين رجال او الرجل بين نساء فانه يبصم. نعم هذه القاعدة في من تعذر غسله فانه يبصم. كانسان مثلا محترق

ما ما يمكن تفسيله محترق فيم او مجدور يعني به الجدري او مرض يعني وبائي فيم - 00:18:50
او ان الجثة بقيت مدة طويلة واصبح لها رائحة كريهة. احيانا يعني اذا مات الميت بقي مدة ما ما علم بوفاته. فيكون له رائحة كريهة
خاصة في الحر. ما يستطيع اي - 00:19:20

المرأة بين رجال تييم الا ان يكون من بين الرجال زوجها فيغسلها. او الرجل بين نساء فيمم الا ان يكون من بين النساء زوجته فتغسله. فالقاعدة انه اذا تعذر تغسيل الميت فانه ييتم - 00:20:10
او لكون الرجل بين نساء اجنبيات الا ان تكون زوجته الا ان تكون زوجته تغسله. اذا كون - 00:19:40
احد يقترب منه حتى يغسله. فهنا ييتم او لكون المرأة بين رجال اجانب. فانه يذهب الا اذا كان زوجه كما سيأتي فان زوجها يغسلها.

قال الا ان لكل واحد من الزوجين غسل صاحبه. اما تفسير المرأة لزوجها فيجوز بالاجماع قد نقل اجماع الامام احمد وابن منذر وغيرهم. ولهذا عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساوه و -

00:20:30

اوaci ابو بكر الصديق ان تفسله زوجته اسماء بنت عميس. واما تفسيل الرجل زوجته فيجوز في قول جمهور العلماء. فليست المحل اجماع لكنها لكته قول اكثـر ويـدل لذلك ما اشتـهر ان علي ابن ابي طـالب غسل فاطـمة بـنت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلمـ . وهي زوجـته -

00:21:00

اشتهر ذلك بين الصحابة فكان كالاجماع. وعلى هذا فيجوز لكل من الزوجين تفسيل الآخر قال وكذلك ام الولد يعني الامة المملوكة التي ولدت من سيدها حكمها حكم الزوجة مع سيدها لها ان - 00:21:30
والشهيد اذا مات في المعركة لم يغسل. ولم يصلى عليه وينحر عنـه الحديد والجلود ثم يزمل في ثيابه وان كفي بغيرها فلا بأس.
الشهيد اذا مات فـ المعركة اذا قتا - 00:21:50

في خط المواجهة في معركة بين المسلمين والكافر. فانه لا يغسل وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بعدم تغسيل شهداء احد وان يدفنوا في ثيابهم. ولم يصلي عليهم كما في الصحيحين. وايضا الشهيد لا يصلي عليه - 00:22:10
لان الصلاة عليه شفاعة وهو يعني ليس بحاجة لذلك لانه قد حطت عنه جميع ذنبه ويدفن في ثيابه ينحرى عنه ما علق به من الحديد او الجنود او نحو ذلك وي Zimmerman يعني يكفن في ثيابه هذا هو الافضل. وان كفن بغيره فلا بأس. يعني مثلا اذا كان قد لبس - 00:22:40
عسكريا يكفن في ثيابه. يدفن في ثيابه. لكن اذا مثلا كانت هذه الثياب قد مزقت قالت قد انها غير مناسبة فلا بأس ان يكفن في غيرها. ولهذا قال المؤلف وان كفن بغيرها فلا بأس - 00:23:10

نعم؟ ارفعي صوتك. وحتى لو طلبتك بالدماء. حتى لو هم يأتون يوم القيمة والدم واللون لون الدم والريح ريح المسك. وهذا الحكم خاص بشهيد المعركة الذي يقتل في خط المواجهة. أما الذي لا يكون في خط المواجهة فإنه لا يأخذ هذا الحكم. فالذى يكون في الصفوف الخلفية مثلا - 00:23:30

هؤلاء لا يأخذوا نفس الحكم انما هذا الحكم لمن كان في خط المواجهة فقط. وكذلك ايضاً لو اصيب في خط المواجهة ثم نقل للمستشفى فمات في المستشفى فانه يغسل ويکفن ويصلی عليه - 00:24:00
اذا خاص فقط بمن مات وقتل في خط المواجهة في معركة بين المسلمين والكافار لو قتل في في قتال مع القوات الغير سيأطي يعني... طب هذا الحكم خاص بشهد المعركة. اما - 00:24:20

من ورد تسميتهم شهداء كالذى يموت بالطاعون او يموت بالحريق او الفريق او صاحب الهدم فهو لاء قد وردت في السنة تسميتها شهداء لكنهم وصلوا ويكفون ويصلى عليها فلا يأخذون هذا الحكم. لا يأخذون هذا الحكم. وايضاً معنى كونهم شهداء ليس كمن يقتات

في المعركة في سبيل الله. إنما المعنى كامل الشهداء أن لهم يعني زيادة أجر وفضيلة. بسبب هذا الابتلاء الذي وقع لهم. لكن الشهيد الذي وردت النصوص بفضله وانه تؤخذ تحط عنه ذنبه والذى يعني قال الله فيه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان

هذا من قتل في معركة في سبيل الله. ولا يشمل ذلك من مات بالطاعون آآ او نحوه. وهذا حكم يعني خاص ايضاً بمن كان في معركة بين المسلمين والكافر فلا يشمل بينما من لو كانت بين المسلمين واهل البغي. قال - 00:25:30

يغسل بماء سدر ولا يلبس مخيطاً. اذا كان الميت محراً فانه لا يطيب لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تحنطوه. ولكن ينظف يغسل وينظف. بماء سدر او بمنظفات الحديثة في الوقت الحاضر كالصابون والشامبو مع تجنب ما كان منها معطرًا. ولا - 00:25:50

ايليس مخيطاً يعني لا يكفن في لباس فصل على قدر عضو وانما يلف في لفافة او ويکفن في آآ ثياب احرامه. في ازار ورداء. لقوله عليه الصلاة والسلام كفنه في ثوبيه. قال ولا يقرب - 00:26:20

طيباً ولا يغطي رأسه. لقوله عليه الصلاة والسلام في الذي وقصته ناقته يوم عرفة وهو محروم قال اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمرروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبياً - 00:26:40

فاذما المحرم لا يغطي رأسه ولا يقرب طيباً. والافضل ان يكفن في ثياب الاحرام هذا هو الافضل ثياب الاحرام التي مات فيه لقوله لقوله وكفنه في ثوبه. فاذما المحرم يغسل - 00:27:00

ويکفن لكن الافضل ان يكفن في ثياب احرامه لا يقرب طيباً ولا يغطي رأسه قال ولا يقطع شعره. يعني لا يقطع شيء من شعره. وهذا انما قاله مصنف لان المذهب عند الحنابلة - 00:27:20

المسألة مرت معنا انه يستحب ان يؤخذ من شارب الميت ومن اظافره. وقول ان القول الراجح انه لا يستحب. لانه لا دليل يدل لذلك. فاراد المؤلف ان يستدرك بالنسبة للمحرم قالوا لا يؤخذ شيء من شعره. والراجح انه لا يؤخذ - 00:27:40

من الشعر مطلقاً لا من المحرم ولا من غير المحرم. ولهذا قال ايضاً ولا ظفره. ثم انتقل المؤلف كلامي عن احكام دفن الميت نستمع عباره المصنف نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:00

سلام عليكم ان شاء الله نعم دفن الميت فرض كفاية. والله تعالى قد امتن علىبني ادم قال ثم اماته فاقبره من رحمة الله تعالى ببني ادم ان ان الانسان منبني ادم اذا مات فان - 00:28:30

يكرم بتغسيله ثم تكفينه ثم الصلاة عليه ثم دفنه ثم دفنه هذا هو التكريم للانسان. وبعض الاديان يحرقونه. يحرقونه ثم يعني يضررون الرماد ولكن آآ التكريم للانسان انما يكون بدفنه بان يكون في باطن هذه الارض التي خلق منها - 00:29:20

خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. قال يستحب دفن الميت في ومعنى اللحد انه عندما يحفر القبر يشق في جانب القبر يشق في جانب القبر شق يوضع فيه الميت هذا يسمى الاحد. من جهة القبلة. واما - 00:29:50

اذا كان الشق في وسط القبر فان هذا يسمى شقا وليس لحداً. ويجوز الشق والحد لكن الحد افضل. لانه فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاذما وضع الميت في القبر وضع في هذا اللحن قال ينصب - 00:30:20

عليه اللبن نصباً. يعني عندما يوضع في اللحد يوضع عليه اللبن. تسد الفتحات بالطين وعلى هذا فانه لا يصله التراب بعد الدفن. لانه يكون محجوزاً لهذا اللبنات مع الطين قال كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم مات ضحي يوم

الاثنين الثاني عشر - 00:30:40

ربع الاول من السنة الحادية عشرة من الهجرة. وكان يقول اين انا؟ اين انا غداً؟ اين انا غداً؟ كان يحب ان يكون في بيت عائشة لانها كانت احباب ازواجه. فعرفنا ازواجه انه يحب ذلك. فتنازلنا واتفقنا على ان يكون في بيت عائشة - 00:31:10

وكانت عائشة قريبة منه جداً. فجعلت ماسكة به محتضنة اياده فمات ما بين صدرها ونحرها وهو يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. فلما مات حصل صدمة لكثير من الصحابة يعني من اعظم المصائب وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:30

وبعض الصحابة لم يصدق لم يصدق. يقولون المصيبة الشديدة اول مراحلها التصديق اي مصيبة شديدة قوية اول مراحلها انك ما تصدق. فكان بعض الصحابة ومنهم بعض اكابر فعمر يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذهب الى ربه كما ذهب

موسي. وسيرجع يقطع - 00:32:00

قالوا من المناققين يرجفون ويقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات. وكان ابو بكر قد ذهب الى ضيعة له ثم اتى على فرس فوجد الناس تموت في المسجد فدخل بيت ابنته عائشة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى - 00:32:30
فقبل ما بين عينيه وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا. ثم اتى وعمر يكلم الناس فقال اصمت يا عمر صعيد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد مهدا - 00:32:50

فان مهدا قد مات ثم تلى قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فليضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين لك ميت وانهم ميتون. لما قرأ ابو بكر هذه الآية يقول عمر والصحابة -

00:33:10

والله لكانها نزلت تلك الساعة. مع انهم يقرأونها ويحفظونها ويرددونها ويتعلمونها. لكن يبقى الانسان يظهر حتى عن ابسط الاشياء. يعني عمر ومن هو عمر؟ افضل واعظم الصحابة بعد ابي بكر. ومع ذلك - 00:33:30

يعني غاب عنه غابت عنه هذه الآية. فهذا يدل على ان الانسان بشر. ويرد عليه ما يرد على البشر فلما تلا هذه الآية عرف الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات. بعد ذلك حصل اختيار ابي بكر الصديق - 00:33:50

رضي الله عنه الخلافة على انه رأى انه امر مهم قدم على غيره. ثم في اليوم الثاني يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء يعني اختار الصحابة كيف يبسورون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فسمعوا صوتا لا يرون يعني مصدر هذا الصوت ان غسلوا رسول الله - 00:34:10
توصلنا في ثيابه لانهم قالوا هل هل نجردها او نجردها نفسلها كما نغسل موتنا ونفسلها في ثيابه؟ اختاروا فسمعوا صوته يقول غسلوا في فسلوه بشيابه. ثم بعد ذلك يعني كفنه. في آثار بيط سحولية - 00:34:30

ثم حفروا له لحدا في بيت عائشة في المكان الذي مات فيه. فحفروا له هذا اللحد ودفونوه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا معنى قوله كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:50

وقد جاء في حديثنا اللحد لنا والشق لغيره لكنه حديث ضعيف. والصواب ان اللحد والشق جائزان لكن الافضل هو اللحد قال ولا يدخل القبر ابرا الاجر هو الطين المطبوخ - 00:35:10

كانوا يستخدمونه قدیما فيقول لا يدخل هذا الطین المطبوخ ولا خسبا ولا شيئا مسنته النار. لأن ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه. وعلى ذلك فإنه يكره ان يدفن المسلم في في تابوت خشبي - 00:35:30
كما يفعل في بعض البلدان هذا مكره. وإنما يوضع في كفن ويُدفن مباشرة. ولا داعي لوضعه في هذا التابوت قال ويستحب تعزية أهل الميت. التعزية معناها التقوى وقد جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا - 00:35:50

كساهم الله من حل الكرامة يوم القيمة. اخرجه ابن ماجة والبيهقي وهو حديث حسن. واحوك المسلم عندما يصاب بمصيبة فالسنة تعزيته وهذا من حق المسلمين على المسلمين. وافضل ما ورد من - 00:36:20

صيغة تعزية ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى هذه افضل صيغة للتعزية لأنها هي التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم لابنته لما مات ابنتها. افضل ما يقال - 00:36:40

تعزية ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى. وان اتى بآية عبارة في التعزية فلا بأس لأن يقول احسن الله عزاءك وجبر مصابك وغفر لميتك ونحو ذلك من العبارات - 00:37:00

ولا بأس ان يجتمع اقارب الميت في منزل احدهم او في مكان اخر من باب التيسير على المعزين. وقد فعلت هذا عائشة رضي الله عنها فكان عند وفاة قريب تجتمع عنده النساء. فتصنعن لهم التلبينة. وتقول ان النبي صلى الله - 00:37:20

وسلم يقول ان التلبينة تذهب ببعض الحزن وهذا في صحيح البخاري. واما جرير كنا نعد الاجتماع لاهل الميت وصنع الطعام من النياحة. فهذا الحديث حديث ضعيف. اخرجه الامام احمد في مسنده. ولكن - 00:37:50

نقل ابو داود في مسائله عن الامام احمد انه ضعف هذا الحديث. وهو من جهة الصناعة الحديثية حديث ضعيف الاجتماع اجتماع
اقارب الميت لاجل التعزية يحقق مقصدا شرعيا وهو جبر آآ - 00:38:10

اهل الميت. فان اهل الميت اذا اتى الناس وعزوه يحصل لهم جبر الخاطر من الانس شيء عظيم. بخلاف ما اذا كان اهل الميت
وخدمهم لم يأتهم احد ولم يعزهم احد. ثمان الحال في وقتنا - 00:38:30

واختلفت عن احوال الناس من قبل. احوال الناس من قبل الامور ميسرة يعني الناس قليل. الناس قليل. فكان اذا مات يأتي
المعزون ويجدون اهل الميت في المسجد او يجدونه في السوق او ولم يكن هناك يعني صعوبة في الوصول لاهل الميت - 00:38:50
في وقتنا الحال كمَا ترون مع كثرة الناس واتساع المدن آآ لـ تفرق اهل الميت لشق ذلك على المعزين وليس هناك دليل ظاهر يدل
على منع الاجتماع لاهل الميت لاجل قبول التعزية. واما حديث - 00:39:10

فقلنا انه ضعيف بل ان آآ انه في صحيح البخاري عن عائشة ان النساء كن يجتمعن عندها عند موته قريب يجتمعن عندها للعزاء في
وقت العزاء. لكن الذي ينكر هو ان اهل الميت يصنعون الطعام لغيرهم. هذا لا يجوز - 00:39:30

يصنع لهم الطعام، لقول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشكرون. يصنع لهم الطعام اما بعض اقاربهم
او بعض جيرانهم او نحو ذلك. اما انهم يصنعون الطعام للناس فهذا غير مشروع. وكذلك ايضا لا يتسع في الاجتماع - 00:39:50
للاستقبال المعزين فان بعض الناس يتبعون في ذلك حتى يصبح كأنه عرس كأنه فرح. وانما يكون اجتماعا فقط لاجل استقبال
المعزين من باب التيسير عليهم. من باب التيسير على المعزين. هذا القول هو اعدل الاقوال وهو اختيار - 00:40:10
عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اما القول بـ ان الانسان يغلق بيته ولا يستقبل احدا فهذابني على حديث جرير وهو ضعيف. وحديث
ضعيف هذا سأله بعض اهل العلم لكنه يعني قوله بعض اهل العلم وفعله لكنهبني على حديث ضعيف ما دام ان الحديث ضعيف يعني
ليس - 00:40:30

هذا القول مستند. ويبقى اعدل الاقوال انه لا بأس بـ اجتماع اهل الميت. لكن لا يتسع في ذلك ولا يصنعون الطعام لغيرهم. لكن كونهم
عند احدهم او في مكان اخر هذا لا بأس به ويتحقق مقصود الشريعة من اجتماع الناس وتألفهم ومحبتهم - 00:40:50
وحصول الالاف والانسان بينهم. في الوقت الحاضر طلب الارشاد في العزاء سهل التلفون مثلا من المطاعم احراج يجتمعون عليه في
الجماعة في احراج يضغطون عليه من اهل الميت الاصح انه ما يصنعون طعاما لكن لو قدم عليهم ضيوف قدم عليهم ضيوف
من خارج البلد فصنعوا - 00:41:10

اه من اكرامه للضيوف بنية انه اكرامه للضيوف فلا بأس. لكن لا يصنع طعام لاجل يعني الوفاة او لاجل العزاء. انما لو كان عنده قدم عليه
ضيوف وهؤلاء الضيوف لا يترکهم بدون عشاء او بدون غدا هنا لا بأس اما ان يصنع بدون مناسبة لاجل - 00:41:40
الوفاة هذا هو الذي قلنا انه لا يشرع. نعم. الناس اصلا لابد انه يعني يصنع لهم طعام في عاداتنا يعني. نعم. فاذا اجتمعوا من الذي
يصنع الطعام؟ صالح للميت طبعا. الاشكال في صنع اهل الميت. هم اذا جو جلسوا مثلا للعزاء. يأتون من اين؟ من البلد نفس -
00:42:00

من خارج البلد. من البلد نفسها ومن خارج البلد؟ من نفس البلد لكن لابد اذا جاء لابد يصلح لهم طيب اصنع لهم طعام من ترکة الميت
او احد يتبرع الميت مثلا لا اذا كان من ترکة الميت هذا لا يجوز هذا الميت غالبا او لو عنده - 00:42:20
اما ماله فلا اذا تبرع احد فنرجو ان يكون الا يكون في حرج اذا تبرأ احد بهذا لا بأس ان شاء الله وهم يدفعوا مال عندهم عادة يدفعوا
مال. كل ما توفي واحد يدفع اهل الحج في كل واحد يدفع شيء. ومن هذا المال عادة - 00:42:40

لا لا بأس لكن لا يتسع في هذا. طيب قال والبكاء عليه غير مکروه اذا لم يكن معه ندب ولا نياحة نعم آآ مجرد البكاء من غير
رفع صوت ومن غير ندب. يعني تعداد محسن الميت هذا لا بأس به. والنبي صلى الله - 00:43:00
الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم بكى. ودمعت عيناه. وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمى وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزنون.
والفضيل بن عياض لما مات ابنه قام يضحك فقالوا كيف تضحك؟ قال لا اظهر الرضا بقضاء الله وقدره. ايها افضل - 00:43:20

النبي عليه الصلاة والسلام او حال الفضيل حال النبي عليه الصلاة والسلام قطعا هي افضل. مقام النبي صلى الله عليه وسلم افضل واكمل. لانه عليه الصلاة كلام جمع بين الرحمة والرضا. واما الفضيل ما استطاع الجمع بينهما. فقدم الرضا وفاته - [00:43:50](#)
ولهذا يعني قال ابن تيمية وغيره ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعلى واكمل لانه جمع بين الامرین جمع ما بين الرحمة والرضا.
يعني غالب جانب الرضا ولذلك قام يوضح لما مات ابنته. فكان مقامه اقل بلا شك - [00:44:10](#)

فالبکا مجرد البکا على المیت من غیر رفع صوت لا بأس به خاصة اذا كان عزيزا على الانسان. وايضا يعني بكى النبي عليه الصلاة والسلام على سعد ابن عبادة حين وجده مغشيا عليه وقال ان الله لا يعذب بدموع العین ولا بحزن القلب ولكن - [00:44:30](#)
نعذب بهذا او يرحم آآ لكن ان صحب هذا البکاء نیاحة ان صحب هذا البکاء نیاحة فانه يكون محرا نیاحة ورفع الصوت. او صحبه
ندب وتعداد لمحاسن المیت. او صحبه شق جیوب - [00:44:50](#)

او تقطیع شعر او نحو ذلك فان هذا محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
السریال منقطران وذیع من جرب. رواه مسلم - [00:45:18](#)

رياح من كبائر الذنوب فلا يجوز النیاحة على المیت وانما البکاء من غیر نیاحة لا بأس بها وينبغي الدعاء
بخیر بعد وفاة المیت لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تؤمن على ما تقولون - [00:45:39](#)
فلا تدعوا الا بخیر او قال فلا تقول الا خيرا. لان الملائكة تكون حاضرة وقت الاحتفظار. واي شيء يقوله اهل المیت وامن عليه الملائكة
ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة قال ان الملائكة تؤمن على ما تقولون فلا تقولوا الا خيرا - [00:46:03](#)
ومقام الانسان عندما تقع له مصيبة لا يخلو من احوال. الحالة الاولى الجزع. بشق جیب او لطم الخد او الاعتراظ على القظاء والقدر او
نحو ذلك وهذا محرم. بل من كبائر الذنوب. الحالة الثانية الصبر - [00:46:23](#)

ومعنى الصبر الحبس يحبس نفسه عن الاقوال والافعال المحرمة. وقد لا يرضى بالمصيبة. قد لا يرضى لكنه يمسك بنفسه لا يتكلم
كلاما محرما ولا يفعل افعالا محرمة. فهذا الصبر وحكمه الوجوب. الحالة الثالثة الرضا - [00:46:43](#)
يرضى بمصيبة يعلم انها من عند الله وبقظائه وقدره فيررضي. وهذه مرتبة علية. لا ايوفق لها الا اولياء الله تعالى. هذه حكمها من
الاستحباب. وليس واجبة في ارجح اقوال اهل العلم - [00:47:03](#)

لان اکثر الناس لا يستطيع ان يصل لهذه المرتبة. يعني كثير من العامة ما يستطيع يصل هذه المرتبة ان ان يرضى بالمصيبة فحكمها
الاستحباب والمرتبة الرابعة الشكر تقع المصيبة فيحمد الله ويشرکه عليها لانه يرى ان هذه الدنيا ما تستحق - [00:47:23](#)
وانه اذا رضى بهذه بما قضاه الله تعالى وقدره واسترجع نال صلوات من ربہ ورحمة وهداية فيحمد الله ويشرکه. وهذه اذا قلنا ان
الرضا مستحب هذه من باب اولى انها مستحبة - [00:47:43](#)

فاذالاحوال اربع الجزء محرم الصبر واجب الرضا مستحب الشکر مستحب قال ولا بأس بزيارة القبور للرجال. لقول النبي صلى الله
عليه وسلم كنتم نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. وتستحب زيارة القبور والمقبة لاجل الاعتبار والاتعاظ -
[00:48:03](#)

وان يرى الانسان هذه القبور التي كان اصحابها على ظهر الارض وكانوا يأكلون يشربون ويلهون ثم اصبحوا الان في باطنها لا
يستطيعون زيادة في الحسنات ولا نقصا من السيئات فيرى هذا المنظر وهذا المظاهر فيعتبر - [00:48:33](#)
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام زوروا قبور فانها تذكر الموت. زوروا القبور فانها تذكر الموت. ولكنها زيارة القبور وتستحب للرجال
فقط واما النساء فليس لهن زيارة القبور. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. ولان - [00:48:59](#)
قليلة الصبر ظعيفة التحمل. فانها ربما تجزع لو رأت قبر قريبها ولا تصبر ولا تتحمل فالمرأة لا يجوز لها اذا زيارة القبور. لكن المرأة لها
ان تصلي على المیت لا بأس. وقد صلى - [00:49:19](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن ابي وقارص. ليس ليست ممنوعة من الصلاة على المیت لكنها ممنوعة من تشییع
الجنازة ومن زيارة المقبرة قال ويقول اذا مر بها او زارها سلام عليکم اهل دار قوم مؤمنین وانا - [00:49:39](#)

ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم. نسأل الله لنا ولكم العافية. وهذا قد آآ جاء في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بهذا آآ الدعاء وقد زار علي ابن أبي طالب - [00:49:59](#)

مرة المقبرة واتى بهذا الدعاء ثم قال يا اهل القبور اما الدور فقد سكتت واما النساء فقد نكحت. واما الاموال فقد قسمت. هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم - [00:50:19](#)

ثم قال لاصحابه اما والله لو لو تكلموا لقالوا وجدنا خير الزاد التقوى. فيعتبر الانسان عندما يرى اصحاب القبور يقول اموالكم قسمت ونساءهم نكحت ودورهم سكتت والحياة مستمرة. هذا الانسان قد - [00:50:39](#) الى ما قدم. فخير الزاد هو التقوى. والتقوى هو الكنز الحقيقي الذي ينفع الانسان يرتبط به حيا وميتا. ثم قال المصنف رحمة الله واي قربة فعلها وجعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك - [00:50:59](#)

وهذا هو المذهب عند الحنابلة وهذا لم يفرق المؤلف بين القرابة البدنية والمالية. اما القرابة المالية فقد اجمع العلماء على ان ثوابها يصل للميته. اذا كانت عبادة مالية كالصدقة مثلا فيصل ثوابها - [00:51:23](#)

وللميت بالاجماع. واما اذا كانت بدنية كالصيام والحج ونحو ذلك فمحل خلاف بين العلماء. والاقرب ايضا انه يصل ثوابها للميت. يصل ثوابها للميت لكن الافضل ان يقتصر المسلم في اداء التواب للميت على الصدقة - [00:51:43](#)

وعلى الحج والعمرة فقط ويدعوا لهم ويدعو لهم. ولا يتتوسع في ذلك. لأن بعض الناس تجد ان الاكبر هو ان يهدى الثواب للاموات وينسى نفسه. كما ان هذا الميت بحاجة للعمل الصالح فانت ايضا بحاجة للعمل الصالح. هل تضمن انك تعيش عمرا طويلا - [00:52:15](#) ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات آآ ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. يدعو له. افضل ما يفعله الحي للميت هو الدعاء. ولذلك لم ينقل عن الصحابة انه - [00:52:35](#)

كانوا يهدون الثواب يهدون ثواب القرب للاموات. لكن سأله النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة رخص له في ذلك رخص لهم في ذلك ولذلك نحن نقول ان يعني الثواب يصل للميت. فلو اراد الانسان يختتم القرآن ويهدى ثوابه لاحد الاموات - [00:52:55](#)

فانه يصح ويصل ثوابه له على القول الراجح. كما هو اختار ابن تيمية وابن القيم وجمع المحققين من اهل العلم. لكن هذا من قبيل الجائز غير فهو جائز لا ينكر على من فعله لكنه غير مشروع. لا يحيث الناس على فعله. وانما يقال يقتصر على الدعاء - [00:53:22](#) على الصدقة وافضلها الصدقة الجارية التي هي الوقف. ولا يأس ان يحج ويعتمر عنه لكن لا يتتوسع في اداء التواب ثواب القرى الى الاموات. طيب ناخذ ما تيسر من الزكاة؟ نعم - [00:53:42](#)

الله اكبر ملكا حتى يحول حتى نعم الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وآآ من جحد فقد كفر ولكن من منعها بخلا او تهاونا فقد اختلف العلماء هل يكفر ام لا - [00:53:55](#)

والقول الراجح انه لا يكفر. وانما يكون فاسقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا بطبع لها يوم القيمة بقاع قرقر الى قوله في اخر الحديث - [00:54:55](#)

ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. رواه مسلم. ووجه الدليل انه لو كان كافرا لو كان مانع الزكاة كافرا لم يكن له سبيل الى الجنة. فدل هذا على ان مانع الزكاة لا يكفر - [00:55:15](#)

وليس هناك شيء من الاعمال تركه كفر الا عبادة واحدة وهي الصلاة. اذا تركها بالكلية واما ترك الزكاة وترك الصيام وترك الحج هذا لا يكفر صاحبه به. قال وهي واجبة على كل - [00:55:35](#)

لمن؟ فلا تجب على الكافر بالاجماع بحيث لا يطالب بها ولا يؤمر بها. لكنه يحاسب على تركها. لقول الله تعالى عن المشركين ما ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. وفي اخر الآيات قال وكنا نكذب بيوم الدين. فحسن - [00:55:55](#)

وعلى ترك الصلاة وادا حسبوا على ترك الصلاة حسبوا ايضا على ترك الزكاة. ولقوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله فالكافر اذا لا تجب عليه الزكاة لكتها لكنه محاسب عليها. فان قال كيف اكون محاسبا عليها وهي لا تقبل مني - [00:56:20](#) نقول صاحب الامر اعتقد الاسلام ثم تقبل منك وتصح منك. على كل مسلم حر. فالعبد الرقيق لا عليه الزكاة لانه مال لسيده. وهو وهو

وما ملك لسيده. ملك نصابا فلما تجب فيما دون النصاب. وسيأتي الكلام عن النصاب وان النصاب المواشي يختلف عن النصاب الاوراق
النقدية يختلف عن النصاب الزرع - 00:56:40

دينار فسية الكلام بالتفصيل ان شاء الله عن النصاب. قوله ملكا تماما لا بد ان يكون الملك تماما ان كان ناقصا او غير مستقر لم تجب
فيه الزكاة. لم تجب فيه الزكاة. فيعني - 00:57:10

مثلوا بذلك بدين الكتابة. يقول الرقيق اذا كاتب سيده لهذا الدين لا زكاة فيه. احتمال ان يعجز عن سداد هذا الدين فيسقط وكذلك لا
تجب الزكاة في آآ الوقف. الاموال الاموال الموقوفة او المعدة للصدقات هذى لا - 00:57:30

فيها الزكاة. فلو كان هناك حساب لوقف خيري. فلا تجب فيه الزكاة ولو بلغ ملايين. او اموال جمعية خيرية لا تجب فيها الزكاة. او
اموال تبرعات لا تجب فيها الزكاة. ولو حال عليها الحول ولو بلغت نصابا - 00:57:52

وعلى هذا فناظروا الوقف لا يزكي لا يزكي اموال الوقف. لا يزكي اموال الوقف قال ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. وهذا
بالاجماع انه لا تجب الزكاة في المال حتى يحول عليه الحول يعني - 00:58:12

يمر عليه سنة قمرية. سنة هجرية قمرية. وليس سنة ميلادية وإنما سنة هجرية قمرية. هذا هو المعتبر في الحوض اما الخارج من
الارض فالخارج من الارض تجب فيه الزكاة وقت الحصاد والجذاد - 00:58:32

لقول الله تعالى واتوا حقه يوم حصاده. ونماء النصاب من الننتاج والربح فان حولهما حول اصلهما. نتاج السائمة هو ربح التجارة لا
يشترط لهما الحول. وانما حولهما حول مثال ذلك اشتريت ارضا بنية بيعها يعني اشتريت ارضا وعرضتها للبيع - 00:58:52
او انك ملكت ارضا وعرضت اهل البيع. هذه الارض لها اشتريتها اشتريتها بمئة الف. لكن عند تمام الحول أصبح سعرها مئة
وعشرين الف فعندما تزكيها تزكيها مئة وعشرين الف حتى وان كانت العشرين الف هذه يعني ما مر عليها الا شهر - 00:59:20
او حتى اسبوع لان نماء التجارة لا يشترط فيه تمام الحول وانما حوله تابع لاصله. حوله تابع لاصله لو كان عند رجل مائة وعشرون من
الغم قبلي الحول باسبوع اه - 00:59:44

ولدت او نتجت احدى الشياه فاصبحت مئة وواحد وعشرين. فتجب فيها شاتان مع ان الاخيرة ما مر عليها سنة لكنها بنتائج السائمة.
فهذه يعني عند الفقهاء ان نتاج السائمة وربح التجارة لا يشترط له تمام الحول وانما حوله حول - 01:00:04

اصله قال ولا تجب الزكاة الا في اربعة انواع ذكرها المؤلف اجمالا ثم سيتكلم عنها بعد ذلك بالتفصيل الشاي من بهيمة الانعام والخارج
من الارض والاثمان يعني الذهب والفضة وفي حكمه الاوراق النقدية وعروض التجارة. لا تجب الا في هذه الاصناف الاربعة -
01:00:24

وسيأتي الكلام عن هذه الاصناف الاربعة عن كل واحد منها بالتفصيل ان شاء الله ونكمel ان شاء الله بعد الاذان وتبقى برحمة الذي
 وعدته. اذا هذه الاموال هي الاموال التي تجب فيها الزكاة. الساء من بهيمة الانعام والخارج من الارض والاثمان وعروض التجارة -
01:00:44

وعلى هذا لا تجب الزكاة فيما كان معدا للاستعمال. كسيارة الانسان لا تجد فيها الزكاة. السيارة التي يستعملها البيت الذي يسكن فيه
الانسان ليس فيه زكاة. آآ اواني البيت ليس فيها زكاة. كل ما كان معدل الاستعمال لا زكاة فيه - 01:01:04

وايضا ما كان معدل للايجار لا زكاة في اصله وانما تجب الزكاة في اجرته اذا حال عليها الحور قال ولا زكاة في شيء من ذلك حتى
يبلغ نصابا. والنصاب ان شاء الله سيأتي الكلام عنه في الدروس القادمة. يصاب الذهب والفضة - 01:01:24

عروض التجارة ونصاب الزروع والثمار سيأتي الكلام عنها بالتفصيل ان شاء الله. ويجب فيما زاد على النصاب بحسباته يعني ما زاد
على النصاب من الحبوب والثمار آآ نصف العشر اذا كان يسقى بكلفة ومؤونة والعسر اذا كان يسقى بغير مؤونة ولو كانت هذه -
01:01:44

الزيادة ولو كانت هذه الزيادة قليلة. الا السعي من بهيمة الانعام فلا شيء في اوقاصها. وهذا هو الغرض يعني من هذه العبارة المؤلف
اتى بهذه العبارة ليبيّن ان السائمة لا شيء في اوقاصها. والوقت هو ما بين النصابين. فمثلا في خمس - 01:02:04

وعشرين من الابل بنت مخاف. الى ست وثلاثين ففيها بنت لبون. ما بين خمسة وعشرين الى ستة وثلاثين ما فيها شي. يعني ستة وعشرين ما فيها زيادة سبعة وعشرين بنت مخاض ثمانيه وعشرين بنت مخاض الى ستة وثلاثين بنت لبون هذا يسميه الفقهاء بالوقص في الوقص هذا - [01:02:24](#)

ليس فيه زكاة. لكن ما عدا بهيمة الانعام فيها الزكاة. فمثلا في الاوراق النقدية لو كان النصاب الف ومئتين وزدت على الف ومئتين لو زدت حتى بعشرة ريالات تزيد الزكاة زيتها بمئة ريال تزيد فجميع الاموال تزيد - [01:02:44](#)

الزكاة فيها بما زاد على النصاب الا السائى من بهيمة الانعام فلا شيء في في اوقاصلها لا شيء في اوقاصها ونقف عند باب ابي زكاة السائمة نفتح بها ان شاء الله آآ الدرس القادر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:03:04](#)

الآن نجيب على ما تيسر من الاسئلة حتى تقام الصلاة. نعم اهل الردة غير غير مانع الزكاة. اهل الردة اناس ارتدوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فقاتلهم الصحابة واما مانع الزكاة فامتنعوا عن الزكاة فقاتلهم الصحابة لانهم امتنعوا عن اداء الشعيرة من الشعائر. فما امتنع عن الزكاة ننظر في سبب امتناعه - [01:03:24](#)

ان كان جاحدا لوجوبها فانه يكفر. اما ان كان بخلا او تهاونا فانه لا يكفر. لكن مع ذلك يقول انه يقاتل اذا اصر على جحدها يعني لو اجتمع قوم على حقد الزكاة يقاتلون لانهم تركوا شعيرة من شعائر - [01:04:04](#)

الاسلام الظاهره نعم بالناطق نفس البلد لا يعد غالبا هو حاضر. فان امكن ان يصلى عليه مباشرة مع المسلمين فانه صلى عليه ان لم يمكن ان يذهب لقبره ويصلى عليه. ولا يصلى عليه صلاة الغائب لا تشرع الصلاة على - [01:04:24](#)

لمن كان داخل البلد. انما الغائب لمن كان غالبا عن البلد. لمن كان غالبا عن البلد. هذا هو الذي تشرع صلاة الغائب عليه. اما من كان داخل البلد فانه ليس بغالب اصلا. فلا تشرع الصلاة عليه صلاة الغائب. انما يصلى عليه مباشرة ان تيسر - [01:04:54](#)

ان لم تيسر فعلى قبره كما مضى معنا. نعم. هل يجوز الخروج في المرأة؟ هل يجوز؟ هل يجوز الخروج المرأة لا بأس بان تغسل المرأة زوجها وخروجها لاجل هذا لا بأس به لانه خروج لحاجة لانه خروج لحاجة لكن لو تيسر من يغسله يعني من غيرها فهذا لا شك انه - [01:05:14](#)

وعندنا هنا في مملكة ولله الحمد امور يعني تجهيز الميت من تغسيله وتكتيفه متيسرة ويعني عليها اوقاف وعليها تبرعات ايضا حتى حفر القبور عندنا ولله الحمد تقوم بها الدولة فالامور عندنا ولله الحمد متيسرة. لكن قد يكون في بعض الاوقات وفي بعض البلدان لا تتبسر كما تيسر الان - [01:05:44](#)

لا تتبسر في بعض البلدان القبر يشتري. قبر يشتري وله كلفة وايضا التغسيل له كلفة وكذلك ايضا تكفيه او كلفة ففي مثل حالنا هنا في المملكة يعني اولى ان هذه المرأة لا تذهب وتغسل زوجها وانها لانها مكفية بغيرها - [01:06:14](#)

من يتبرعون بذلك وبدون مقابل. لكن مع ذلك لو فعلت هذا فلا بأس ان شاء الله. نعم. صلى الله عليه يوم الاربعاء بعد يومين وفاته. ليس يوم الاربعاء وانما يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء. ومات يوم الاثنين - [01:06:34](#)

دفن في اليوم الذي بعده يعني لان الصحابة كما ذكرت اتاهم امر عظيم. من اعظم المصائب وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ورأوا ان ترتيب امر آآ الدولة الاسلامية في ذلك الوقت انه اهم - [01:06:54](#)

لانهم لو دفونا النبي عليه الصلاة والسلام ولم يتتفقوا على اختيار الخليفة لحصلت فتن عظيمة. فاراد الصحابة ان يقطع دابر الفتنة فاجتمعوا واختاروا ابا بكر الصديق رضي الله عنه. ثم غسل النبي عليه الصلاة والسلام وكفن - [01:07:14](#)

وجعل الناس يصلون عليه ارسالا. يعني لم يصلوا عليه خلف امام واحد لا جماعات. ربما يعني كان تأخير آآ دفنه من اجل افتتاح الفرصة لان يصلى عليه الناس. ثم في اليوم الثاني في ليلة يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء دفن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:34](#)

ليلة دفن ليلا في في مكان قبره الان الي هو بيت عائشة. نعم الدعاء ايش؟ الدعاء بالقول قبل التسلیم في صلاة اذا فعل ذلك معتقدا انه سنة هذا ليس بسنة ولا دليل عليه. ولكن الصلاة على الجنائز المقصد منها الدعاء للميت ليس الدعاء - [01:07:54](#)

نفسه انما الدعاء للميت وهذا الان يدعو لنفسه. ليس مناسبا الاتيان بهذا الدعاء ولا دليل عليه. لكنه لو دعا للميت بعد التكبيرة الرابعة لا

بأس. لكنه دعاء للميت وليس لنفسه. وعلى هذا فهذا الدعاء لا اصل - [01:08:34](#)

طلع قبل تسليم الصلاة على الجنازة لا اصل له. نعم الحمد لله اه لا شك ان المشاركة في حمله أنها افضل واعظم اجرا. ولكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على [- 01:08:54](#)

جنازة فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين وفي رواية للبخاري اصغرهما مثل احد. وهذا فضل عظيم على عمل يسير. مجرد انك تصلي على الميت لك - [01:09:24](#)

قيراط مثل جبل كله حسنات. وظاهر الاحاديث ان القراريط تتعدد بتنوع الجنائز. ولو صليت على عشر جنائز تخرج من المسجد [- 01:09:44](#) عشرة قراريط عشرة جبال كلها حسنات. وهذا فضل الله وفضل الله يتمناه من يشاء. وآآ من تبع -

حتى تدفن له قيراطان. وهنا قال من تبعه حتى تدفن ولا يلزم من ذلك حملها او المشاركة في حملها. الظاهر ان يحصل له الثاني بمجرد اتباع الجنازة والانتظار حتى تدفن. لكن لا شك انه ان شارك في حملها ان هذا اكمل واعظم اجرا - [01:10:04](#)

وثوابا. نعم. قوله تعالى للميت انه يحاسب على حسب ثوبه ثم ينام متى تكون الساعة؟ ولا شك ان عذاب القبر ونعيمه انه ثابت ثابت بالنصوص الصحيحة المتواترة. ولذلك هم قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا موعد الرحمن - [01:10:24](#)

المرسلون. فانهم كانوا فيه في مرقدتهم يعني في القبر. في القبر. وذاك يتفاجئون بقيام الساعة. من بعثنا من مرقدنا فمعنى ذلك ان [الانسان في قبره اما ان يكون في نعيم دائم او في عذاب دائم الى قيام الساعة. ولذلك - 01:10:54](#)

من كان من اهل الجنة يقول يا رب اقم الساعة. لانه يعلم انه سينقلب الى نعيم اعظم. ومن كان من اهل النار يقول يا رب لا تقم [الساعة لانه يعلم بأنه سينتقل الى عذاب اشد. نعم. يقول - 01:11:14](#)

هذا غير صحيح. الميت انتقل الى ربه لا يتعارفون ولا يدركون عن شيء لا يدركون بشيء من احوال الاحياء. [هم قد انتقل الى ربه والسائل مشغول بنفسه - 01:11:34](#)

اما قول من قال بأنهم يتعارفون فيما بينهم وانهم يسألون عن احوال الاحياء هذا كله غير صحيح. ولم يثبت هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. لأن هذا الامر لا يمكن ان يعرف الا عن طريق الوحي. ولم يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى الموتى لا يتعارفون ولا - [01:11:54](#)

يتزاورون ولا يدركون عن احوال الاحياء. وانما هم مشغولون بأنفسهم. مشغولون بأنفسهم وهذا الذي يعني ذكره الاخ السائل آآ يتناقله [بعض العامة ورويته فيه اثار ضعيفة لا تصح عن النبي صلى الله - 01:12:14](#)

عليه وسلم. نعم. يتابعه ما بقي لو افترضنا مثلا انه كان مشغولا في اول الاذان او يتحدث مع احد يستدرك ويتابعه يقضيه يعني [الى ان يوافق المؤذن. الى ان - 01:12:34](#)

المؤذن نعم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد هي صلاة خاصة. لانه صلى عليهم كالموعد للحياة والاموات فلا يقادس [عليها غيرها. ولهذا لم تقع الا بعد ثمان سنين. فليست من جنس الصلاة على الميت الصلاة المعروفة - 01:12:54](#)

عليه الصلاة والسلام في اخر حياته كانه اراد يعني توديع الاحياء والاموات فصلى على شهداء احد. وايضا في مدارسة جبريل له في اخر رمضان عرض عليه المصحف مرتين ان العادة انه يعرض عليه المصحف مرة واحدة وفي حجة الوداع قال لعلي اذا الفاكم بعد [عام - 01:13:34](#)

هذا كان هناك يعني مؤشرات تدل يعني على التوديع من النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وللامة. وآآ ولذلك لما نزلت اذا جاء [نصر الله والفتح اذا لما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح يعني بكى ابو بكر الصديق لما عرف انها - 01:13:54](#)

دون اجل النبي عليه الصلاة والسلام. ولما جمع عمر الصحابة وسائلهم ماذا تفهمون من هذه السورة اذا جاء رسول الله الى الفتح؟ قالوا ان الله امر تسبيح يسبب حمد ربك واستغفروه. اما بالتسبيح والاستغفار. قال لا. فقال ابن عباس عندي من هذا الشيء يا امير المؤمنين. قال ان الله اخبرنا - [01:14:14](#)

نبيه بدون اجله فاثنى عليه عمر. لأن هذا استنباط دقيق. يعني معنى الآية اذا جاء نصر الله وفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله

افواجا فذلك يا محمد عالمة على دنو اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره. فكان يعني هناك مؤشرات تدل على هذا. فاذا صلاة -

01:14:34

النبي عليه الصلاة والسلام هي من هذا القبيل هي كالتدبّع للحياء وللاموات. فهي صلاة خاصة لا يقاس عليها غيرها. نعم التي اذا كان عندهم ضيوف لا بأس باكرام الضيف اما اذا لم يكن عندهم ضيوف وآآ - 01:14:54

آآ فالاصل ان آآ صنع الطعام يكون من غيره. ان صنع الطعام يكون من غيرهم. لكن اذا اخرج صاحب المنزل كان عنده في البيت يعني من اعتادوا ان يطعموا ولا حرج من ان يؤتى - 01:15:24

لهم بطعام حينئذ لأن هذا من باب اطعم الطعام. لكن لا يتتوسع في هذا فلا تؤخذ من تركة الميت ولا يتتوسع في هذا وانما تكون اما من قبيل اكرام الضيف او اطعم الطعام. لكن لا يجعل ولاء يدعى عليها الناس. هذا هو الاشكال. ان اهل الميت يقوموا يدعون الناس - 01:15:44

كما يدعونهم لعرس او فرح لكنه كان موجودا في البيت اما من ضيف او من زائر لم يغادر المنزل فلا بأس بان يكرم ان يطعم من كان في المنزل من الطعام. لا بأس بهذا لكن لا يصنع اهل الميت ولائم يدعون عليها الاخرين - 01:16:04

نعم السنة صنعوا اقارب لهم سنة. اصنعوا لاهل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. ويدعون الناس اذا كانوا يدعون المعزين لا لا بأس لكن لا يدعون غيرهم يعني لا تكون مناسبة لاجل عزا يأتون بناس يدعون - 01:16:24

لاجل العزا عند فلان وانما يدعون المعزين اتى شخص معزى وقال يريديك تتغدى معنا او تتتعشى معنا هنا لا بأس. نعم فهل مشروع مصلى عليه اكثر من امام في اوقات مختلفة - 01:16:44

لا بأس لا بأس بأن يصلی عليه اكثر من شخص واكثر من امام المهم ان يكون قد مات ولم يصلی عليه احد. نعم نعم عند السجود عند السجود الافضل آآ - 01:17:04

ان يستقبل القبلة باصابع رجليه يعني يثنى اصابع رجليه لتكون مستقبلة القبلة ان تيسر. نعم والمعوذتين والاخلاص بعد المغرب وجمعتهم بعد صلاة المغرب واسع يعني سواء قدم قراءة لایة الكرسي او اخرها الامر في هذا واسع. بعض الناس يقدم قراءة اية الكرسي على التسبيح والتحميد والتهليل وبعضهم - 01:17:24

يؤخرها وبعضهم يجعلها بعد يعني اذكار المساء الامر في هذا واسع. المهم ان يأتي بها. نعم الاصل ان المرأة لا تخرج من بيتها الا وهي متحجبة عن الرجال الاجانب فلا تبدي من جسمها ما اه من مفاتنها ما قد يثير الفتنة. لكن اه - 01:17:54

اذا خرجت من من خارج البيت وعليها عباءتها يجب عليها ان تغطي يديها عن الرجال الاجانب ولا يلزم ان تلبس قفازين وان كان الافضل الاكمل ذلك لأن هذا لكنه لا يلزم باعتبار انها يمكن ان تغطي يديها عباءتها مثل المهم ان المرأة يجب عليها ان - 01:18:24

استرا مفاتنها عن الرجال الاجانب. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام المرأة عائضه فإذا خرجت استشرفها الشيطان. الله تعالى امر حتى العجائب العجائز اللاتي لا يرجون النكاح امرهن بالاستعفاف وانه خير لهن. وكما قال - 01:18:44

القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جناح يضعن ثيابهن غير متبرجات بزيينة وان يستعنون خير لهم. اذا كان الله قال هذا في العجائز قال غير متبرجات بالزيين ويستهفون خير لهن فما بالك بغيرهن هذا يدل على عناية الشريعة بشأن حجاب المرأة وسائل الله - 01:19:04

عز وجل الجميع فقه في الدين والعلم النافع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:19:24